تشارك مصر والأردن مع خمس دول عربية أخرى إلى جانب "إسرائيل" فى لقاء دولي، اليوم الاثنين حول مكافحة "الإرهاب" بالعاصمة الفرنسية باريسباريس

وتحتضن باريس، الاثنين، لقاء دولياً رفيع المستوى يشارك فيه 173 قاضيا وفاعلا متخصصا في مجال مكافحة "الإرهاب" من 34 دولة من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى ممثلين عن أهم المنظمات الدولية المتخصصة في شؤون محاربة الإرهاب، مثل "أوروجاست" و"أوروبول" و"أنتيربول". والأبرز في هذا اللقاء هو مشاركة سبع دول عربية، هي لبنان والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا والأردن ومصر، إلى جانب إسرائيل".

وسيكون الحضور العربي قويا في هذا اللقاء، حيث سيحضر قضاة ومسؤولون كبار من دول المغرب العربي. ومن الشرق الأوسط هناك مشاركة من مصر والأردن ولبنان، هذا الأخير، حسب برنامج اللقاء الذي نشرته وزارة العدل الفرنسية عبر موقعها على الإنترنت، سيكون ممثلا بالمديرة العامة لوزارة العدل، والمدعي العام لدى محكمة التمييز ومدع عسكري. ومن الملاحظ أن هناك غياباً مطلقاً لدول الخليج والعراق واليمن؛ لكون المؤتمر مخصصاً للإرهاب في منطقتي الساحل الأفريقي والشرق الأوسط.

"إسرائيل" ستكون حاضرة أيضا في هذا اللقاء، في شخص المدعي العام لدولة إسرائيل (شاي نيتسان، أو من ينوب عنه)، الأمر الذي يطرح تساؤلات كثيرة حول الكيفية التي ستتصرف بها الوفود العربية، (تحديداً الوفدين اللبناني والجزائري؛ لكون بقية الدول إما لديها علاقات رسمية مع "إسرائيل" أو أنها لا تلتزم مقاطعة دولة الاحتلال) مع الحضور "الإسرائيلي"، حسبما أورد موقع العربي الجديد.

وخلال ثلاثة أيام ستكون هناك عدة طاولات مستديرة تنظم بشكل مغلق، وتتناول عدة مواضيع متعلقة بسبل مكافحة "الإرهاب" في الشرق الأوسط ومنطقة الساحل، وأيضا في جميع دول العالم التي تواجه التهديد "الإرهابي". وتنصب المواضيع الأساسية جميعها في سياق التفكير، كما يقول بيان وزارة العدل الفرنسية، "في المكانة الرئيسية التي تحتلها المؤسسة القضائية في مكافحة الإرهاب، وسيكون هدف هذا اللقاء تطوير وتعزيز العلاقات المباشرة بين الأجهزة القضائية في الدول المعنية بمكافحة الإرهابن وخلق تعاون سريع وفعال في هذا المضمار".

ويدوم هذا اللقاء الدولي، الذي سينعقد بمبنى "الكلية العسكرية" في الدائرة السابعة بباريس، ثلاثة أيام تفتتح أشغالها وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا، غدا الإثنين، على أن يُختتم اللقاء بخطاب لرئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، ما يعكس الأهمية الكبيرة لهذا اللقاء الذي أطلقت فكرةَ عقده بباريس توبيرا، في معرض خطاب ألقته في الأمم المتحدة أمام لجنة الأمم المتحدة لمحاربة الإرهاب في فبراير/شباط الماضي بنيويورك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/04/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com